الموضوع: أخلاقيات الوظيفة العمومية لا يقتصر نجاح المرفق العام على توفر القوانين والوسائل المادية فحسب، بل يرتكز أساساً على القيم السلوكية والأخلاقية للموارد البشرية القائمة عليه. تكتسي أخلاقيات الوظيفة العمومية أهمية بالغة باعتبارها الإطار القيمي والقانوني الذي يضبط تصرفات الموظف أثناء أداء مهامه وخارجها، وتُعرف أخلاقيات الوظيفة العمومية بأنها مجموعة المبادئ والقواعد السلوكية والواجبات المهنية التي تفرض على الموظف التحلي بالنزاهة، واحترام القانون في تعامله مع الإدارة والمواطنين. نطرح الإشكالية التالية: ما هي أهم المبادئ التي تقوم عليها أخلاقيات الوظيفة العمومية، وكيف يساهم التزام عون الإدارة بها في أخلقة الحياة العامة وتحسين أداء المرفق العام؟ أولاً: المبادئ الأساسية لأخلاقيات الوظيفة العمومية كرّس المشرع الجزائري جملة من القواعد الأخلاقية والواجبات المهنية التي تشكل جوهر العمل الإداري السليم، 1. النزاهة والابتعاد عن شبهات الفساد: التزام الموظف بالأمانة والإخلاص، أو قبول الهدايا والامتيازات مقابل أداء مهام تدخل في صلب واجبه. 2. الحياد والمساواة: معاملة جميع المواطنين (المرتفقين) على قدم المساواة دون تمييز على أساس الانتماء، 5. المواظبة وحسن السلوك: احترام أوقات العمل الرسمية، والتحلي باللباقة والاحترام في التعامل مع الزملاء والمواطنين. ثانياً: أثر الالتزام بأخلاقيات المهنة ودور عون الإدارة في تجسيدها إن ترسيخ هذه الأخلاقيات ينعكس بشكل مباشر على جودة الخدمة العمومية، 1. أخلقة المرفق العام ومكافحة البيروقراطية: التزام عون الإدارة بالشفافية والدقة في استلام الملفات وتوجيه المواطنين يقطع الطريق أمام المحاباة والوساطة، يضمن عون الإدارة الملتزم بأخلاقيات المهنة سرية البيانات وعدم تسريبها أو التلاعب بها. 4. خلق بيئة عمل سليمة ومنتجة: يساهم الاحترام المتبادل وروح التعاون بين الموظفين في تقليل النزاعات المهنية ورفع مستوى الأداء الجماعي للمصلحة.

Summarized by © lakhasly.com